

بلوغ المرام - كتاب الطهارة | الشيخ عمر بن أحمد زعلة |

الدرس 1

عمر زعلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. كثيرا اما بعد فهذا هو اللقاء الاول من التعليق على كتاب الطهارة من كتاب بنو المرامي الحافظ - [00:00:36](#)

شيخ المحدثين في عصره الامام ابن حجر. وبين يدي هذه التعليقات اريد ان اقدم بمقدمة يسيرة عن مؤلف هذا الكتاب ثم بعد ذلك نبدأ في مقدمة المؤلف وفيها بعض التنبيهات لطالب علم الحديث ثم شرح لمصطلح - [00:00:56](#)

المصنف التي استعملها في هذا الكتاب. وكما تعلمون ان وقتنا ضيق بالنسبة لعدد الاحاديث التي نريد ان نتكلم عليها. فلذلك نؤثر

الاختصار احيانا والاقتصار احيانا اخرى من اجل ان نمر على الاحاديث المطلوبة في الوقت المحدد - [00:01:26](#)

بدون اخلال ان شاء الله تعالى. هذا الكتاب الفه الحافظ الامام احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني ابو الفضل المولود في الثاني عشر من شعبان سنة سبعمئة وثلاث وسبعين سنة - [00:01:56](#)

سبعمئة ثلاث وسبعين بمصر. ونشأ رحمه الله تعالى في كنف ابيه ورعايته واعتنى والزمه اهل العلم منذ الصغر. وقرأ كثيرا من العلوم على مشايخه كما كانت هي العادة في زمنه ولكنه لم يلتفت الى علم الحديث الا ان الا بعد ان قارب العشرين سنة - [00:02:16](#)

فانه في البداية كان معتنيا بالفقه معتنيا بالادب بالتاريخ للحساب وخاصة الادب والتاريخ فقد اوغل فيهما وفي سنة ثلاث وتسعين بدا في طلب علم حديث لكنه في سنة ستة وتسعين ازداد طلبا له وتفرغا واهتماما لعلم الحديث وقد قال هو بنفسه - [00:02:46](#)

عن حجابهِ وفتح الباب. رفع الحجاب من امامه وفتح له الباب في هذا المجال. تبحر فيه واعطاه اوقاته فلذلك برع فيه في وقت يسير. هنا كما قلت لكم انه بدأ - [00:03:16](#)

قوة التحصيل فيه في عمر العشرين. ثم لم يبلغ الثلاثين الا وقد الف كتابا. ومن اجل اعسر ما يكتب في علوم الحديث. وهو كتابه

المشهور تغليق التعليق. تغليق التعليق مطبوع الان في - [00:03:36](#)

اربعة وخمس مجلدات خاص بالاحاديث التي علقها البخاري في صحيحه. وكذلك الاثار التي علقها في فانه يذكر من اخرجها ورواها ومن وصلها. هذا الكتاب لا لم يؤلف مثله هذا الكتاب لم يؤلف مثله. في اي سنة كنا في عمره كم كان؟ اه في حدود الثلاثين سنة. الف

هذا - [00:03:56](#)

كتاب الجليل العظيم. ثم بعد ذلك تطورت به الامور ونشر العلم وتولى القضاء واشغله القضاء وتندم عليه ومن الطريق انه تولى

القضاء ثم تركه ثم تولى ثم تركه في حدود ست مرات. يتولاه ثم - [00:04:26](#)

احيانا بنفسه واحيانا يعزل ثم يعاد وهكذا الى ان تركه في عام اثنين وخمسين وثمانمئة وزهد فيه زهدا تاما من كثرة ما توالى عليه من

المحن والاناكاد او بسببه. وولايته في الممرار كلها تزيد على احدى وعشرين سنة. تميز الحافظ رحمه الله تعالى باماليب - [00:04:46](#)

الحديثية المجالس التي كان يعقدها في الاماني. فقد انقطعت فترة من الدهر. اهل الحديث كانوا يعتادون ان يجلس الشيخ ويملي

على طلابه احاديث سواء من كتابه او من حفظه. واذا كان من حفظه فهذا يعتبر شيئا عظيما - [00:05:16](#)

استمر عليها محدثون فترة ثم انقطعت وكان ممن او من اواخر من من فعلها محافظ العراقي عبد الرحيم الذي هو شيخ ابن حجر ومن اجل شيوخه انقطعت فترة حتى اعادها الحافظ ابن حجر - [00:05:36](#)

وامنا قرابة الف مجلس حفظا يسوق الاحاديث باسانيده هو هو الان في منتصف القرن التاسع انظر كم بينه وبين وفاة النبي عليه الصلاة والسلام؟ كثير يعني حدود تسعة قرون. النبي عليه الصلاة والسلام توفي في بداية القرن الاول - [00:05:56](#)

سنة حادية عشرة وهو يسوق اسناده الطويل حفظا ويذكر فيها الاحاديث. خرج بهذا كتبنا من كتب في كتاب الازكار لحافظ النووي كتاب نتائج الافكار. كذلك كتاب جليل في تخريج مختصر ابن - [00:06:16](#)

الحاجب ثم في مجلدين كذلك في كتاب اسمه الاماني المطلقة وغيرها من الكتب الجليلة التي افادت فيها وروى لنا فيها كثيرا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان بعض هذه الاماني من كتب غير موجودة عندنا الان في - [00:06:36](#)

يعني من فوائدها ان فيها احاديث محفوظة من كتب بالنسبة لنا تعتبر مفقودة رواها لنا الحافظ ابن حجر في كتابه او في كتبه في الاماني. ثم انه آآ قصده طلاب العلم والعلماء - [00:06:56](#)

زمانه وكتبه انتشرت انتشارا عظيما وخاصة كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري الذي كان يتهداه الملوك في زمنهم. كان الملوك في زمن الحافظ بن حجر وما بعده يتهدون هذا الكتاب. ويتفكرون بالحصول - [00:07:16](#)

على نسخة مني منه لجلالته واهميته وباتفاق العلماء لم يشرح كتاب كتاب البخاري لم كتاب البخاري بمثل فتح الباري خاصة على جهة الاستيفاء يعني من اول الكتاب الى اخره رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن المسلمين وعن السنة خير الجزاء وقد شهد له العلماء بالعلم والفضل وشهد له - [00:07:36](#)

بانه اعلم اصحابه يعني طلابه. الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى عليه مات في نفس السنة الاخيرة التي ذكرتها عندما اعتزل عن القضاء سنة اثنتين وخمسين وثمانين مائة بعد ان - [00:08:06](#)

ملا الدنيا علما وخيرا وفتاوى كثيرة وله في الحديث حدود خمسين ومئة مؤلف وكثير منها لم يطبع الى الان وله فتاوى كثيرة وله خطب كان خطيبا وقاضيا ومؤلفا. فبارك الله عز وجل له في وقته. ومن عجائبه - [00:08:26](#)

الله تعالى انه قرأ كتاب معجم الطبراني ان آآ الصغير قرأه في قرابة ما بين الظهر للعصر فيما اظن هكذا ورد عنه. وهذا يعتبر انجاز عظيم الكتاب في حدود مجلد قرأه في وقت يسير. وكان رحمه الله تعالى شديد الحفظ يلقت من اول ما يقرأ - [00:08:46](#)

هذه مقدمة يسيرة تتعلق بالحافظ ابن حجر عليه رحمة الله. مؤلف هذا الكتاب. الان ندخل في مقدمة هذا الكتاب لنعلق بما تيسر على ما يحتاج فيه تعليق من الفاظ المصنف رحمه الله. من قارئنا يا شيخ؟ تفضل. طبعنا الكتاب طبع طبعات كثيرة - [00:09:16](#)

ومن اسبقها طبعة الشيخ محمد حامد الفقي. بعد ذلك توالى عدة طبعات تحقيقا واحسن طبعا. يكفي فيها اي طبعة تخرج النص بشكل جيد وواضح وان شاء الله من خلال مرورنا على الاحاديث نجري بعض التنبيهات هنا وهناك سواء - [00:09:46](#)

بالطبع او ما يتعلق كلام الحافظ نفسه تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى جعل الدعاء للجميع رحمة الله واياكم. قال المؤلف رحمة الله واياه وغفر الله لنا ولشيخنا - [00:10:16](#)

الطاهرة والباطنة قديما وحديثا. والصلاة والسلام على نبيه ورسوله الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حثيثا. وعلى اتباعهم الذين اكرم بهم واردا وموروثا. نعم كما سمعتم هذه المقدمة جوعة التي تستدعي الإسراء يعجب بها من قراها كل هذا - [00:10:36](#)

للطالب او القارئ في قراءة ما يأتي بعد هذه المقدمة. وهذا من حسن الاستهلال. نعم اما بعد فهذا مختصر يشتمل على اصول الادلة الحديثية للاحكام الشرعية. حررته بالغيا ليصير من يحفظه بين اقاربه نابغا. ويستعين بإبطال المهتدين ولا يستغني عنه - [00:11:16](#)

احسنت. هنا لنا وقفات مع كلام المؤلف رحمه الله تعالى. اول المؤلف يقول فهذا مختصر فاذا هذا الكتاب يعتبر من المختصرات وليس من المطولات والمصنفات في علم الحديث يمكن تقسم الى قسمين. القسم الاول كتب الاصول. ثانيا كتب الفروع. كتب الاصول هي التي تسوق الاحاديث باسانيده - [00:11:46](#)

تسوق الاحاديث باسانيده مصنفاتها كالصحيحين والسنن والمسانيد وغيرها. الكتب الثانية كتب الفروع وهي التي اخذت من الاصول

وحذفت الاسانيد. ابقت المتن مع الصحابي حذفت الاسانيد ثم تبين مصدر هذا الحديث. تقول يقول صاحب اخرجه فلان اخرجه فلان. مثل ما عندنا في بلوغ المرام واربعون نووية - [00:12:16](#)

آ المنتقى للجد ابن تيمية آ عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي وغيرها من الكتب التي والعلماء من قرن الخامس والسادس بدأوا يحذفون الاسانيد تخففا ولان الطلبة لم يعودوا فيها كثيرا لان الكتب قد الحديث قد اودعت الكتب فهي محفوظة ولان الاسانيد مع تأخر ازمة العلماء - [00:12:46](#)

ما قالت طالت على الناس. فبدأوا بعملية الاختصار وذكر مرجع الحديث. قال فهذا مختصر الكتاب حدود الف وست مئة حديث ومع ذلك يعتبره المصنف مختصرا مع ذلك يعتبره المصنف مختصرا. فاذا كان فقط هذا كما سمع هو ذكره في الاحكام الشرعية. يحتاج طالب العلم الى حدود الف - [00:13:16](#)

خمس مئة حديث فكيف بغير ذلك من العلوم التوحيد التفسير الاداب الرقاب الملاحم الفضائل كم يحتاج اليها؟ من الاحاديث لطالب العلم. لذلك هذا العلم واسع. والانتقاء سنة من سنن كثير من المحدثين. الانتقاء بل هي سنة من سنن المحدثين. بمعنى ان الانسان - [00:13:46](#)

من الاحاديث ما يحفظه عندما يرى حاجته اليه. اما بجودة او في الفاظه او لزيادة في احكامه او لاشتهاره بين الناس او لان فيه آ مثلا مسألة معاصرة او نحو ذلك يعتني بهذه الاحاديث. فالعلماء رحمة الله عليهم جمعوا كتباً للطلاب - [00:14:16](#)

العلم في الابواب التي يحتاج اليها. فمثلا هذا في الاحكام عندنا في الرقاق والاداب والفضائل كتاب رياض الصالحين مرشح لطالب العلم ان يحفظ هذين الكتابين. كحد ادنى لمن لم يرد ان يتخصص في علم الحديث. فهنا هذا الكتاب - [00:14:46](#)

يكون لك اصلا في احاديث الاحكام. رياض الصالحين حدود الف ان الفين الا مائتي حديث يعني الف وثمانمئة تقريبا في كما ذكرت في الاداب في الرقاق في الفضائل في المناهي في آ ابواب المنح - [00:15:06](#)

فيه اشياء جيدة للغاية احسن في جمعها ولها النووي رحمة الله عليه. فلو جمعت هذا رياض الصالحين فقد حصلت خيرا عظيما. ثم بعد ذلك بعضهم تجاوز الى اختصار المطولة الاصول كتب الاصول مثل البخاري اقتصر. مسلم مختصر. الكتب السنن الاربعة اختصرت والان جمعت كل - [00:15:26](#)

مع المسند وغيره في كتاب اسمه الجامع للاصول. الجامع او جامع نعم نعم ختان معاصر جامع الاصول الستة والسبعة والتسعة نسيت الشيخ صالح الشامي. قد اثنى عليه جماعة من من العلم المعاصرين جمع فيه البخاري ومسلم والسنن الاربعة وزوائد المسند ونظمها ورتبها - [00:15:56](#)

ما اضاف عليها احكام بعض العلماء من حيث التصحيح والتوضيح فهذا لو اخذته فهو جيد. تقرأ فيه ويكون عندك مرجع وتكرر فيه وتدرسه مجرد من الاسانيد مرتب ترتيب عصري مبين فيه معاني بعض الكلمات الغريبة فهذا فيه خير لطالب - [00:16:26](#)

العلم ويغني عن كثير من الكتب خاصة اذا لم ترد ان تتخصص في هذا المجال. قال يشتمل على اصول الادلة الحديثية للاحكام الشرعية. اذا قال اصول. فهو اذا لم يورد جميع الاحاديث في الاحكام بل - [00:16:46](#)

التي ترجع اليها الاحاديث الاخرى. فيكون هذا الاحاديث الموجود عندنا قد يكون هو الاصح في الباب قد يكون هو الاشهر. بمعنى قد يكون في المسألة عشرة احاديث. لكن هو اختار اما اصحها واما اشهرها وان كان ضعيفا - [00:17:06](#)

وان كان ضعيفا. لان بعض الطلبة يقول طيب يا شيخ ليش هذا المؤلف بن حنجر يعرف انه ضعيف ويأتي هنا في هذا الكتاب وفي الاحكام تترتب عليها حلال وحرام. والصحة وبطلان ووجوب وتحريم. فالجواب على هذا - [00:17:26](#)

سهل اولاً هو يريد ان يذكر لك ما استدلل به اهل العلم. صح او لم؟ يصح. ثانياً يفيد هذا في ان تعرف ان هذا الدليل ضعيف. بمعنى انه لو عارضه حديث صحيح فبماذا يؤخذ؟ يؤخذ بالصحيح. ايضا - [00:17:46](#)

ان يستفاد منه انه ربما لا يكون في الباب غيره. لا يكون في الباب غير هذا الحديث الضعيف والحديث الضعيف ربما يكون احب الينا من كثير من القياس. في وخاصة في حال ما اذا دعم باقوال بعض - [00:18:06](#)

الصحابة او دعامتهم قواعد كلية من الشريعة يعني هو فعلا اسناده ضعيف لكن له فتاوى من بعض الصحابة او ربما اجمع الصحابة على هذا المعنى كما سيأتينا. اذا يعتبر في هذه الحالة يحتج به وان كان - [00:18:26](#)

ضعيفة ومسألة الاحتجاج اوسع من مسألة الصحة. الصحة دائرتها ضيقة. اما دائرتها اوسع فافهم هذا كذلك مسألة التصحيح والتضعيف مسألة نسبية في كثير من الاحيان بمعنى ان الحافظ بالحجر قد يضاعف بعض الاسانيد ولكن قد يخالف فيقال لا الحديث صحيح - [00:18:46](#)

فهذا ايضا من الفوائد التي نستفيدها من سياقه لبعض الاحاديث التي ينص على تضعيفها قال الادلة الحديثية. اذا هو في هذا الكتاب لا يسوق ايات. ولا يسوق اقوام الصحابة ولا يسب فتاوى التابعين ولا القياس ولا يأتي عبارات فقهاء هذا خاص بالاحاديث النبوية - [00:19:16](#)

فالي ابواب؟ قال للاحكام الشرعية. للاحكام الشرعية التي تكلم عليها الفقهاء قال رحمه الله اذا الان هنا بين لنا موضوع الكتاب وشرطه فيه من حيث الاجمال من حيث الموضوع. ثم قال - [00:19:46](#)

حررت تحريراً بالغاً. ليصير من يحفظه من بين اقرانه نابغا اذا المؤلف ايضا تابع اسلوب السجع الملفت للانتباه قال حررت تحريراً بالغاً يعني اعتنيت به في سياق متنه وسياق تخريجه وذكر الاحكام عليه ودقة النقولات هذا يسمى تحريض يعني ان الرجل - [00:20:06](#) كتب الكتاب وراجعته وكرره ونظر فيه واعاد وابدى وصحح هنا واختصر من وغير هنا واذاف هنا من هنا وهذا يسمى عملية ايش؟ تحرير كما عندنا هذا المصطلح الان في الاعلام. عندنا في ادارة خاصة لتحرير المقالات او المنشورات - [00:20:36](#) يكتب وينشر مباشرة لا بد ان يحرق يعني يراجع ويصحح ويكرر. فهذا الحافظ يقول انا حررته لك تحريراً بالغاً وهذا هو الغالي. لماذا نقول هو الغانم؟ لانه سيأتينا ان شاء الله في مواضع لم يحرقها الحاكم - [00:20:56](#)

لان هذه طبيعة البشر والكمال لله عز وجل. يكون هذا وظيفة من جاء بعده من اهل العلم. ومن طلبته ان يراجعوا ويحرقوا الكتاب اكثر واكثر قال ليصير من يحفظه من بين اقرانه نابرا. من اهداف المؤلف رحمه الله تعالى - [00:21:16](#) ان آآ يحفظ الطلاب هذا الكتاب. فهو اذا يرشحه للحفظ. وما هي النتيجة؟ قال ان من حفظ هذا الكتاب سيكون من بين اقرانه نابرا. يعني بمجرد ما يحفظ الف وست مئة والف وخمس مئة حديث سيصيرون ابي غنم - [00:21:56](#)

وهذا في زمن الحفر ابن حجر كان يعتبر هذا من النبوة. وهكذا كلما تأخرت العصر كلما قل عندهم مقياس النبوة. والنبوء ايضا يقاس في كل عصر بحسب اهله. في السابق كانت الف وخمس مئة حديث بالنسبة للتابعين او الصحابة يعتبروا شيئا كبيرا. بالنسبة للصحابة والتابعين يعتبروا شيئا - [00:22:16](#)

كبيرة يعني بعض الصحابة عائشة ونحوها لم يتجاوزوا الف الف حديث تقريبا. ويعتبرون من المكثرين من بعدهم بدأت الرواية تنتشر عندهم تزيد الى الفين ثلاثة الاف اربعة الاف خمسة الاف الى - [00:22:46](#)

عصر السنة الذهبي عصر الحديث الذهبي عصر الامام احمد بن حنبل وابن المدين والبخاري ومسلم هذه الطبقة احمد بن حنبل رحمه الله تعالى كان يتردد ما بين الكوفة والبصرة. ويكتب - [00:23:06](#)

فامسكه احدهم قال له الى متى يا احمد؟ الكوفة البصرة البصرة الكوفة اذا حفظ الرجل مائة الف حديث الا يكفي كم؟ مئة الف حديث. الا يكفي؟ فاشار احمد بيده الى قال طب مائتي الف؟ قال لا - [00:23:26](#)

قال ثلاث مئة الف حديث قال حينئذ عرف شيئا. حينئذ عرف شيئا. فاماذا نقول نحن اليوم والامام احمد يقصد بهذا الاحاديث المرفوعة واثار الصحابة واثار السلف وفتاويهم الى اقوال مالك الى اقوال - [00:23:46](#)

وطبقته كل هذا يدخل في مسمى الاحاديث. ولذلك لما رجع الامام احمد من الرحلة رجع معهم بقافلة من الابعةر كلها محملة كتباً. وانزل هذي المكتبة هذه مكتبته وقال لابنه عبد - [00:24:06](#)

خذ ما شئت منها فان شئت ان تذكر لي الاسناد واذكر لك المتن في الحديث وان شئت ان تذكر والحديث انا اذكر لك الاسلام. يعني كل ما في هذه الكتب على هذه الابعةر موجود في صدري رحمة الله عليه - [00:24:26](#)

هؤلاء في تلك الحقبة من الدهر كانت مقاييسهم عالية جدا عالية جدا وبهم انتهت او بلغ مقياس اعلى كل من جاء بعد هذه الطبقة فهم اقل منه فهم اقل منهم حفظا ودرجة وعلمنا رحمة الله - [00:24:46](#)

يقال ان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى كتب كتابه هذا لولده لاحد ابناؤه يحفظ هذا الكتاب اي نعم بلوغ المرام ولكنه لم يحفظ ولكن هيا الله حجر اولادا اخرين. من عصره الى اليوم والطلبة يحفظون هذا الكتاب وصار هذا الكتاب من الابناء البررة - [00:25:06](#) بمؤلفه رحمه الله تعالى قال نعم لا نتجاوز هذا قال ان يكون ليصير من يحفظه. اريد ان ان افق هنا حقيقة وقفة لا بأس بها. مع الحفظ في السنة ولا اريد ان اطيل لكنني ايضا لا اريد ان اطيل بالتقعيد. اريد ان اتكلم عن اشياء تطبيقية. اولا اعلم انك لن - [00:25:36](#)

ولن تكون طالب علم الا بالحفظ. هذا قناعة لم تكون في ذهنك. لن تفلح. ان تكون عالما. فتطلب العلم وليكن هدفك ان تكون عالم. وهذا اساس الحفظ. لا علم الا بالحفظ. وعلى هذا صار العلماء - [00:26:06](#)

عنده عصر الصحابة الى الان. فما من عالم يذكر الا وله اصل يحفظه. فجميع العلوم الشرعية وما يدعمها من لغة علوم الان لابد ان يكون لك بكل علم اصل تحفظه حفظا متقنا. وبدون هذا - [00:26:26](#)

يضيع عليك وقت كثير ولن تصل الى مراده. ونحن هنا نريد ان نتكلم على حفظ السنة وذلك بان يكون لك اصول تحفظها كمختصرة فعندك الاربعة نووية عندك عمدة الاحكام عندك بلوغ المرض هذه اصول مهمة - [00:26:46](#)

ننتقل منها ولكن الذي يهمني هنا الان كيف الانسان يحفظ؟ كيف الانسان يحفظ؟ اقول يا اخوان يجب على ان تنتبه الى عدة قضايا في مسألة الحفظ. اولا من القواعد في الحفظ تقليل المحفوظ. تقليل - [00:27:06](#)

المحفوظ والاكثر من المراجعة. تقليل المحفوظ بان يحفظ الطالب في كل يوم ثلاثة الى خمسة احاديث من بلوغ المرأة مثلا ويمشي عليها اما يوميا او يوم بعد يوم. يعني اعتبرها وصفتها اطباء. بعض الادوية او بعض - [00:27:26](#)

يحتاج الى جرعة يومية وبعضهم لا يناسبه يوم دون يوم. احفظ خمسة احاديث او ثلاثة احاديث الى خمسة تزد على ذلك. وهذا طبعا يختلف ايضا ليست كل الاحاديث بنفس الطول صح؟ عندنا حديث جابر في في الحج - [00:27:46](#)

عند الصفحات هذا يقسم كل قسم يعتبر حديث. طيب بعد ذلك لماذا نقول قلل المحفوظ مؤثر المراجعة. لان هذا المحفوظ سيتراكم عليه. فانت اعمل حسابا للمراجعة. فعندما تحفظ يوميا خمسة احاديث لنقل في الاسبوع خمسة ايام كم يخرج معك؟ خمسة

وعشرون حجة يبقى معك يومان مثلا جمعة و - [00:28:06](#)

السبت ليكن هذا للتكرار والمراجعة. مراجعة المحفوظ. في اول اسبوع ستحتاج تراجع خمسة وعشرين حديث. طيب الاسبوع الثاني زادت الان الشقة. اسبوعها الثالث الاسبوع الرابع مئة. فصارت كثيرة الان عليه. فكل - [00:28:36](#)

كلما تزداد حفظا تزيد مشقة المراجعة. اذا ما هو الاولى الان؟ الاولى او الحل امران ان يكون المحفوظ لديك قليل يسيرا حتى ان شعبة كان يذهب الى قتادة ليحدثه كان قتادة يريد ان يعطي شعبة اكثر. فيقول له خمسة احاديث فقط. اذا حدثه بالحديث السادس

قال له قف. يكفيني خمسة. ويقوم وهذا شعبة من الحج - [00:28:56](#)

امير المؤمنين في الحديث من اجل ان يضبطها لان مثل هذا الذي يحفظ شيئا ثم يزيده ثم يزيده وهو لا يراجع ولا يضبط وتزداد عليه مثل الذي يريد ان يحمل حزمة حطب فلم يستطع فاضاف اليه - [00:29:26](#)

اخرى من عجز عن حمل واحدة يعجز عن حمل اثنتين اذا نقلل مراعاة لاي شيء للمراجعة. الامر الاخر بالنسبة لهذه القاعدة ان النفس تحب تحب ماذا؟ لماذا؟ لانك كل ما حفظت تحس ان ضفت شيء الحمد لله واليوم عندي عشرة بكرة عندي عشرين بكرة ثلاثين ما شاء

الله - [00:29:46](#)

وتظل تنطلق وتنطلق مثل السيارة المسرعة في المطار. مني انا حبيب ورا ما يحصل فيها؟ حبيب كله يروح توكل بسبب ماذا؟ العجلة وعدم التدبر وعدم توثيق ما وراءه. من المحفوظات. فلذلك - [00:30:16](#)

اولا نحتاج الى حفظ قوي. حفظك للثلاثة والخمسة سيكون اقوى في اليوم من حفظك لعشرة. الامر الاخر ان نسبة تكرار الثلاثة

والخمسة سيكون اعلى من نسبة تكراره في العشرة في اليوم. فنحن نهتم بالتكرار تحفظ في الفجر خمسة ترددها - [00:30:36](#) او ثلاثة ترددها عشر مرات. بعد الظهر او العصر تكررها عشر مرات. بعد العشاء عشر مرات. قبل النوم عشر مرات. فتكون كررت كم؟ اربعين مرة كل حديث. لكن لو حفظت عشرة وكررت اربعين. كم سيخرج لكل احاديث؟ اربع مرات تكرار صح - [00:30:56](#) اذا انظر لما يكون اربعة ستكررها عشرا. لما تكون عشرة ستكرر اربع مرات. وفرق عظيم. التكرار اليوم الثاني يقول علماء الذاكرة نسبة الحفظ تقل ثمانين في المئة يعني النسيان نسبة ثمانين في المئة يعني اللي حفظته بالامس تأتي في اليوم الثاني قد نسيته ثمانين في المئة. فيحتاج ترفع المعدل مرة ثانية بتكرار جديد - [00:31:16](#) حتى يرتفع الى مئة في المئة. في اليوم الثالث تقل النسبة الى حدود خمسين في المئة. مع من تكررت كم مرة؟ كم يومين اليوم الثالث ترفعه الى معدل اكبر وهكذا الى ان يأتي يوم الاربعاء او يوم الخميس - [00:31:46](#) اخر موعد في الحفظ. يوما الجمعة والسبت للمراجعة والتكرار المحفوظ. تكرار المحفوظ من اساليب الحفظ التسميع. لان عملية الحفظ الشخص الانسان لوحده هذه عملية ادخال معلومة. تحتاج الى اخراجها. اخراج المعلومة يفيد في تثبيت الحافظة لان الحافظة نوعان مثل الذاكرة الان. في ذاكرة اللي يسمونها الشورط - [00:32:06](#) وفيها طويلة. وهكذا مركب في الانسان. الحافظة كما يقبهم يقول هنا القصيرة المدى وطويلة المدى في اخر الرأس. فكلما كررت كلما رجعت الى المؤخرة وتثبت في في الذاكرة طويلة المدى بالتكرار. فالتكرار مهمته - [00:32:36](#) التثبيت مهمته ماذا؟ تثبيت المحفوظ في رأسه بحيث يسهل عليه. وكلما ازدادت حفظا كلما كنت مطمئنا على ما سبق بكترة المراد. طيب اذا نقول التسميع. التسميع انا اقول اذا سمعت مرة فبمثابة ما لو راجعت بنفسك مرتين - [00:33:06](#) او ثلاثة لان التركيز يعلو تعلو نسبته عندما تسمع لغيره. فاحرص على هذا كثيرا ولو في اليوم مرتين ثلاثة عشر مرات هذا افضل وافضل واعظم. فائدة ونفع له. ثم لابد لك من التنويع. كيف يعني التنويع؟ هذه قاعدة اخرى من قواعد الحفظ التنويع. بما ان - [00:33:26](#) الانسان يقول لي ان تنعم قلت لي ثلاثة او خمس احاديث في اليوم فقط. طيب كم احتاج حتى انتهي من من هذا الكتاب؟ لو جلست مثلا عشرة اشهر لنحذف شهر - [00:33:56](#) من السنة جلست عشرة اشهر احفظ بمعدل مئة حديث شهريا. كم اذا ساختم في نهاية السنة؟ الف حديث. لكن بهذا المفروض تكون الف حديث ما لها؟ متقنة. يعني في خمس سنوات كم ستحفظ؟ خمس الاف حديث وهذا شيء عظيم في هذا الزمن - [00:34:06](#) ان تحفظ خمسة اعلام وانت تستحضرها تماما. طيب يقول لي طيب بعضهم يكون همته عالية يقول اريد ان احفظ شيء اخر. نقول لا مانع احفظ مثلا متنا في الفقه. احفظ متنا في الفقه تحفظ سطرين ثلاثة. بحيث اقول لك لا تزد - [00:34:26](#) في الاحاديث واحد يقول طيب ليش احفظ في الفقه؟ دعني اخذ جهدي الذي في الفقه اضيفه على احاديث وصرت ستة سبعة نقول لا. لان لما تحفظ في الفقه سيكون النوع اخر التركيز اخر المعلومات شيء اخر الاسلوب شيء اخر فيكون في فرق بين هذا وهذا. لذلك اذا انت - [00:34:46](#) اكررت من المحفوظ من مادة واحدة الملل سيطررك بنسبة اعلى. فعندما تنوع اذا كان عندك همة فطعها في نوع اخر من العلوم متى في العقيدة؟ احفظ منظومة يعني انت الان في الحديث حفظت نهرا. احفظ في غيره شعرا - [00:35:06](#) نضمن في اصول الفقه في اللغة العربية فهذا احسن وافضل اذا كان ما دام عندك وقت وعندك قوة وعندك همة الذي يهمننا كثيرا وهذه احدي قواعد الحفظ ايها الاخوة الحفظ المركز. التركيز طيب - [00:35:26](#) يقول كيف التركيز؟ هذه كلمة كثيرة ما نسمعها. من المعلمين. يقول للطالب ركز. الطالب ما يدري ايش معنى يقول ركز فاهم ايش معنى ركز يا اخي ركز يعني اجمع انتباهك طيب السؤال كيف اجمع انتباهي؟ كيف الافكار - [00:35:46](#) في ذهني اجعلها تتلاشى وتتوحد في شيء واحد الذهن لا يسرح لا يذهب بعيدا هذا له عند الطرق والان عليه دراسة متى ترجعون الى الانترنت فيه ابحاث كثيرة. لكن الذي اريد اذكره الان بعض الاشياء التطبيقية على مادتنا هنا. افتحوا معي كتاب - [00:36:06](#)

الطهارة باب المياه من اساليب رفع نسبة الرغب. بين المعلومات. الربط اللفظي او الربط المعنوي. الربط اللفظي او الربط المعنى منها ايضا اعطاء التركيز اولوية على اعلى الصفحة على اخرها وعلى منتصفها. اعلى الصفحة وسطها اخرها. طيب - [00:36:26](#)

كذلك ايضا من الاساليب اسلوب تخيل واختناق القصص الخيالية. اختلاط القصص الخيالية في الذهن. ان تجعل من العلمية امامه قصة تنحيتها من افكاري. ولتكن قصة خيالية بل اذا كانت خيالية فهذا هو الافضل. لان الخيال - [00:37:06](#)

العقل يتعلق به اكثر من الواقع. الواقع شيء تعودنا عليه. لكن انت عندما تقرأ كما تعرفون احوال الاطفال عندما كنا اطفال عندما قصة خيالية عقلك يذهب معها. وتستحضرها بشكل عجيب. لانها تأتيك في غير المعتاد. فانت عندما - [00:37:36](#)

تقرأ هذا الباب. حاول ان تسوقه في قصة. نعم هذا سيكون صعبا في البداية. لكن ويأخذ منك وقتا ربما يكون طويل لكن هي مهارة ومن اتقنها يا اخوان سيأخذ خيرا عظيما. الآن ذكر ذكر بعض كتبه في - [00:37:56](#)

ادم في باب الحفظ وتنمية الذاكرة ذكر عن شخص التقريب الصيني او كوري او فلبيني هذه الجهة انه يحفظ قاموسا كبير الف من الف صفحة. يحفظه كامل قاموس باللغة الانجليزية. عن طريق التخيل - [00:38:16](#)

يعني انه يبتدع لكل كلمة ومعانيها قصة فيحفظها. ولا يزال يستحضر اكثر من الف صفحة يحفظه حفظا قاموس وهذا الرجل ليس من المعروفين بانه نابغ الحفظ. يعني انه مثلا آ من صغره هكذا - [00:38:36](#)

بالتدرب وايضا قرأت لبعضهم كتب رقما من اول الصفحة الى اخره. يعني مثلا واحد ثلاثة اربعة خمسة صفر اثنين ثلاثة الى من هنا الى هنا. وقال ان فلانا من الناس وهو بطل الذاكرة بطل الذاكرة اليوم يحفظ هذا - [00:38:56](#)

الرقم في نظرة في اقل من جزء من الثانية. او في جزء من الثانية بمجرد ما ينظر اليه يحفظه. هذا طبعا كل تدريب ليس نبوغا تدريب. فصار من كثرة التدرب ممكن اي كلام يسمعه منك يحفظه. صار عنده زي المخزن - [00:39:16](#)

في معلومة تأتيه على طول يوزعها وهي ممكن يقولون لك مباشرة. هذا موجود. دعونا طيب نطبق بعض الافكار على كتابه بعض افكار التركيز على باب المياه. فمثلا دعونا في اشكالية طبعا نحن عندنا اشكاليات في المتن الذي - [00:39:36](#)

الطريقة التي سلفها ارحامه من حجر. عندنا من اشكالية ان كثرة الصحابة المتكررين في الباب. كثرة التخريج والتشابه بين التخريجات الاحاديث كذلك يكثر من قول صححه فلان وفلان صحه فلان الا انه كذا وفي رواية لفلان شيء قد - [00:39:56](#)

حتى بديعة الزمان انها ماداني كان يسخر من اهل الحديث. هؤلاء ما يحفظون ولا شيء ويحفظ اذا سمع القصيدة من او من اخيه الى اولها من اول مرة يعيدها. فلما سمع به بعض المحدثين ارسل له جزءا حديثا. وقال له - [00:40:16](#)

خذ اسبوع واحفظه وتعال. رجع بعد اسبوع فلم يحفظ منه شيئا. قال ما هذا؟ هذا شيء لا يحفظ يعني حتى ذاكرته الخارقة ما نفعته في هذا الباب. لان المسألة فيها تشابه وفيها تداخل وفيها تعقيد. فتحتاج - [00:40:36](#)

الان باب الميل. في نسختكم انا في النسخة التي عندي سبعة عشر حديثا. سبعة عشر حديثا قلت لكم في البداية اركز على اول الصفحة واخره. نحن نقول ركز ايضا على اول حديث واخر حديث. اول حديث من راويه الاعلى - [00:40:56](#)

ابو هريرة الحديث الاخير اذا دع خذ الورقة وقعد فيها قواعد اول حديث في باب المياه قل بابا اول حديث ابي هريرة اخر حديث لابي واقد الا يجي. هذي قاعدة ولا ما هي قاعدة؟ انتهينا. بمعنى لا يمكن تخطي بعدها في اول حديث تجعله عن ابن عمر - [00:41:16](#)

ولا في اخر حديث تدعه عن تجعله عن ابي هريرة. عندك قاعدة. وانت لابد تعرف تتذكر ان اول حديث هو لابي هريرة حديث ماذا؟ طبعا الاحاديث نحاول ان نسميها كما هو منهج المحدثين. حديث اما كذا او حديث في حديث ابي هريرة في - [00:41:36](#)

يعني مثلا هذا حديث ابي هريرة في الطهور ماؤه. اخى الحديث بماذا؟ فيما قطع من البهيمة اذا تعطي عنوان للحديث انت الان حفظت ايضا المسألة التي في هذا الحديث في الراوي وحفظت - [00:41:56](#)

المساء من اخرج اخر حديث ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له. العبارة سهلة. ابو داود الترمذي وحسنه واللفظ له. اذا الحديث الاخير في اهل عند اهل السنة ليس في الصحيحين. عند ابي داود والترمذي - [00:42:16](#)

الحديث الاول تخريجه طويل. لا لا يعني يلزمك ان تحفظه كاملا. او دعنا نقول انا ساحفظه كاملا. ليش؟ احفظه كامل لانه متميز عن جميع تخريجات الكتاب كله. الحافظ الان عندي انا سطرين سطر ونص التقرير. ليس في حديث من احاديث البلوغ - [00:42:36](#) والتخريج بهذا الطول ان هذا الحديث. اخرجه الرابع وابن ابي شيبه صاحب الخزيمة والترمذي ورواه مالك والشافعي واحمد وفيه تقديم وفيه تأخير هذا يميز هذا التقرير. فاستطيع ان احفظه بسهولة. انتهينا من الاول والاخير. طيب. اتي الان ابو هريرة -

[00:42:56](#)

كم حديثا له في هذا الباب؟ عدوها. متأكد؟ طيب. تأكدوا واحد اثنين ثلاثة البخاري وحديث اثنعش عندي حديث طهور انا احكم هذا الرابع وحديث الذبابة هذا الخامس حديث اذا ولغ الكلب وحديث لا يبولن احكم وحديث لا يغتسل الجنب هذان حديثان. حديث

الذبابة هو اول حديث. كم صار - [00:43:16](#)

خمس. اتي بهذه الاحاديث وركز عليها. اجمع لابي هريرة حديث ابي هريرة. فمثلا عندنا حديث ابي هريرة فقد انتهينا منه. حدث

الذبابة مثلا في صحيح البخاري. حديث لا يبولن احكم. قال المؤلف للبخاري. اذا شوف الفرق - [00:43:46](#)

حديث الجنب اخرجه مسلم. اغتسال في الجنب. احنا قلنا كل حديث نعطيه ماذا؟ عنوان. نعطيه موضوع. وهذا المحدثون في

المذاكرة. طريقة بديعة وهي من طرق الحفظ. انتبهوا. يا اخوان يا طلبة الحديث احيوا - [00:44:06](#)

هذه السنة بينكم. شيخنا انا اريد تجمعهم في حلقة نسميها حلقة مذاكرة. مو اختبار قبل الاختبار مذاكرة تأتي بالختم او شخص

حافظ يقول حديث الذباب من رواه من من اخرج من اهل الكتب آ اللفظة الفلانية لم - [00:44:26](#)

اذكر لي الاحاديث التي صححها الترمذي في هذا الباب. التي صححها ابن خزيمة في هذا الباب. هكذا تحفظ. القائمة ربما تذكروا من بعد الفجر من بعد العشاء الى المغرب. فيأتي مثلا الامام احمد وعلان ويقول ماذا تحفظ الباب المصحف؟ والحديث فلان وفلان وفلان

وفلان. قال له - [00:44:46](#)

حديث فلان انا لا اعرفه لا انا اعرفه حدثني به فيذهب الامام احمد ويأتي بكتابه ويكتب عن ابي داود حديثا. رواه ابو داود في

السنن وقال كتبه عني احمد تشرف بان احمد ابن حنبل كتبه عنه ماذا يسميها العلماء هذي؟ المذاكرة وهي - [00:45:06](#)

مهمة جدا للطلاب تثبيت الحفظ. فاذا عندنا كذلك نأتي الى الحديث الثاني حديث سعيد هل لابي سعيد حديث اخر في الباب؟ لا.

حديث ابي سعيد وهو حديث بئر البضاعة. طيب - [00:45:26](#)

قتادة يروي من اي حديث؟ ان تحفظون البنو انتم؟ حديث الهرة حديث الطوافين طيب عند عبد الله بن عمر ماذا روى؟ حديث قلتين

ممتاز اذا نحن نقرأ الحديث بالصحابي ثم التخريج ايضا نعمل فيه نفس الطريقة. مثل الاحاديث التي اخرجها الاربعة. التي صححها

ابن خزيمة - [00:45:46](#)

يأتيك بعض الفروق في بعض التخريجات بعض الفروق احيانا يقول رواه ابو داود وان السائل صححه فلان رواه ابو داود ابو داود

وصحافنا نقول اذا هذا ذكر في النسائي وهذا لم يذكر في النسائي ببعض المقارنات ببعض الربط في مسألة قد - [00:46:16](#)

يوجد فيه ثلاثة احاديث احفظها لوحدها. ثم بعد ذلك انا اتي مثلا الى الباب اكون قد حفظت الباب مفرقا. كل حديث على حدة. طيب

وهذا لي انا اريد ان احفظ الباب مرتبا - [00:46:36](#)

هل بالامكان ولا مو بالامكان؟ نقول لا بالامكان ان شاء الله. وفي لها عند الطرق دعونا نذكر طريقة انا اريد ان ابتدعها معاكم انتم ايضا

تساعدوني. فمثلا عندنا الحديث الاول الحديث الطهور ما - [00:46:56](#)

فمثلا مثلا دعونا مثلا نؤلف قصة نأخذ اول صحابي من هو اول صحابي ابو هريرة نقول ابو هريرة ذهب الى البحر وتطهر به. وجد

ارب سمكات هذا اخرجه الاربعة جيد ثم تنطلق ثم وجد ابا سعيد الخدري واقفا وهو يزيل نجاسة من الماء هذا حديث الماء طهور لا

ينجسه - [00:47:16](#)

شيء ثم تقدم ثم واذا به يشم رائحة ويرى ماء متغير لونه وطعمه وابو امامة يحاول تطهيره بنجاسة لا تحدث فيه. تدخل في القصة

الفاظا من من عندك ثم بعد ذلك اخذ مثلا قلتين وفعل بها كذا ثم ذهب ووجد - [00:47:46](#)

سواء دائما تختبر انت الان ماذا؟ قصة لكن حاول ان تكون القصة فيها شيء من الربط. بحيث شيء يذكر بشيء اخر وانت ايضا هذه القصة ما لها تستحضرها في ذهنك. وعندما تراجع الاحاديث هذه القصة ايضا ما لها - [00:48:16](#)

تتكرر في الذهن حتى تضبطها وجرب هذا. ستجده نافعا للغاية. وهذه طريقة من الطرق التي يستعملها اهل الدار تنمية الذاكرة في حفظ الاعداد او حفظ الارقام او حفظ الاشياء ممكن تذكر له عشرة اشياء يحفظها من اول ما يسمعه - [00:48:36](#)

بطريقة تصوير يتصور هذه الكلمات الجافة التي تقولها انت اجعلها في صورة ملونة امامه. وهذه صور مثل عملية المونتاج هذه الصور يجعلها شيئا واحدا فيخرج امامه مشهد واضح وصافي وحين - [00:48:56](#)

يستطيع ان يستحضره وان يسمعه. انا اريد كل واحد منكم ليلة يحاول يطبق هذه الطريقة. واذا طبقتها فافي وان وجدتها نافعة تعال واعرضها علينا في الدرس القادم باذن الله. طيب انا فعلا اطلت وانا متعمد في هذا. لاني اريد ان - [00:49:16](#)

تساهم في حل مشكلة كبيرة وهي مسألة ضبط الاحاديث او ضبط المحفوظات في اي علم كان وخاصة ما يتعلق بعلم الحديث وخاصة ما يتعلق بهذا الكتاب وهو كتاب بلوغ المرأة بان يكون هناك عندك ماذا؟ قواعد وروابط - [00:49:36](#)

وتصورات لبعض الاحاديث او بعض الابواب. اذا نعود مرة اخرى لقول المؤلف ليصير من يحفظه من بين اقرانه ويستعين به الطالب المبتدئ ولا يستغني عنه الراغب المنتهي. وهذا هو الواقع الذي حصل - [00:49:56](#)

ان طلبة العلم مبتدئون مبتدئين يحرصون على حفظ هذه الكتاب. كذلك العلماء تجدهم يكررون هذا الكتاب اما بحفظهم ومراجعتهم الشخصية واما شرحه لطلابهم. بعض المشايخ يشرح الكتاب سنويا كل سنتين وهذا اول مستفيد من هو؟ هو نفس الشيخ الكتب كثيرة الكتب كثيرة - [00:50:26](#)

لا يسعها جميعا. فاذا نعود الى سنة المحدثين وهي ماذا؟ الانتقاء. وما دام الانسان قد انتقى هذا الكتاب فانه يديم في النظر والمراجعة. اقول التكرار ايها الاخوة. التكرار مع القواعد التي ذكرتها. يقصر عليك المسافة ويوفر عليك الجهد - [00:50:56](#)

فبدل ما تحتاج الى عشر مرات تكرر حتى تضبط الباب مع الطرق التي ذكرتها يمكن تحتاج فقط الى كم خمس مرات وبعبارة اخرى صحيحة ان النتيجة من عشر مرات بالروابط والقواعد التي ذكرتها ستعطيك نتيجة مضاعفة - [00:51:16](#)

بطريقة الحفظ بالتكرار المجردة. اهل الذاكرة الان يقولون ان ثمة سبعة عشر او ثمانية عشر طريقا للحفظ. من اضعفها التكرار. اي تكرار؟ المجرد. بدون بدون تقعد بدون تصور او تخيل او رسم في الذهن وهذا صحيح. احيانا تكرر تكرر تكرر لا تجد فائدة. تأتي اليوم - [00:51:36](#)

ولذلك كثير من الناس ينقطع بسبب ان محفوظه لم يبقى معه. والمسألة تحتاج الى تقنية جيدة مع جلد مع سبق ولذلك في هذا الباب لا تكن وحدك. انتبه لهذا لا تكن وحدك ايها الطالب - [00:52:06](#)

لتكن مع جماعة اخوانك. ولو كان ثمة اشراف فهذا خير على خير. اسأل الله لي ولكم التوفيق. تفضل اقرأ وقد بينت عقب كل حديث من اخرجه من القائمة لارادة شرط لماذا؟ نعم. اعد. المراد بالسبعة احمد والبخاري - [00:52:26](#)

ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة. وبالسنة من عدا احمد. وبالخمس من عدا البخاري ومسلما وقد اقول الاربعة واعلم. وبالاربعة من عدا الثلاثة الاول. وبالثلاثة من عداهم والآخر وبالمتفق البخاري ومسلم وقد لا وقد لا اذكر معهما غيرهما. وما عدا ذلك فهو مبين - [00:52:56](#)

وسميته قلوب المغامى من ادلة الاحكام. والله اسأل الا يجعلنا والله؟ والله اسأل الا يجعل ما علمنا علينا ومالا وان يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى. الا يجعل ما الا يجعل ما علمنا علمنا او علمنا - [00:53:26](#)

او علمنا علمنا او علمنا الا يجعل ما علمنا ايوه علينا وماله وان يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى. احسنت. طيب. اذا المؤلف هنا بين المصطلحات التي استعملها. فقال المراد بالسبعة احمد صاحب المسند وبقيية اصحاب الكتب الستة البخاري - [00:53:56](#)

مسلم الترمذي ابو داود النسائي وابن ماجة. قال وبالسنة من عدا احمد. وبالخمس من عدا البخاري ومسلم يعني ان البخاري ومسلم يعني احنا السنن الرابع والامام احمد في المسند واحمد يعني الخمسة قد يعبر عنهم المسند والسنن قد احيانا يفصل فيقول اربعة

واحمد. واحيانا يقول الخمسة - 00:54:26

ومن اربعة من عدا الثلاثة الاول انهم اصحاب السنن فقط. وبالثلاثة من عداهم وعدا الاخير. يعني اهل السنن الا احمد وابن ماجة.

يعني رواه ابو داوود والترمذي والنسائي. هؤلاء هم الثلاثة. وبالمتفق - 00:54:56

عليه البخاري ومسلم. فالحديث المتفق عليه وما اخرج به البخاري ومسلم. لكن بقيديه ايضا دعونا نذكر قيود الحديث المتفق عليه. متى يكون الحديث متفقا عليه؟ والجواب بثلاثة ان يكون الحديث مرويا من مسند نفس الصحابي. ان يكون الحديث مرويا عندهما

من مسند نفس الصحابي - 00:55:16

فيكون حديث عن ابي هريرة في البخاري وفي مسلم. فلو وجد الحديث عند احدهما من حديث حذيفة وعندها اخر من حديث جابر

كحديث كل معروف صدقة هكذا ورد في الصحيحين في احدهما عن - 00:55:46

وفي الاخر عن حذيفة لا يقال عنه متفق عليه. كذلك الشرط الثاني ان يكون الحديث مرويا بلفظه عندهما او قريبا من ذلك. اما باللفظ

تماما او متقاربا من حيث المعنى ان يكون الحديث مرويا عندهما باللفظ او بالمعنى متقاربا - 00:56:06

لان ثمة الفاظ يتفرد بها احدهما عن الاخر فلا يصح ان تنسب الى بعض الالفاظ ترد عند البخاري وليست عند مسلم. وسنعرفها كما

سيفعله المصنف رحمه الله الشرط الثالث ان يكون الحديث موصولا عندهما. ان يكون الحديث موصولا عندهما - 00:56:36

ما معنى موصولا؟ اي مذكورا باسناده من لدن المؤلف الى النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج بذلك الاحاديث المعلقة. المعلق هو

الحديث الذي حذف منه اول الاسناد من جهة المصنف - 00:57:06

قد يكون يحذف منه شيخ المصنف او شيخ شيخه او الى التابعي او الصحابي فيقال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. ففي

صحيح البخاري قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. هذا معلق. الحديث موجود في - 00:57:26

من حديث تميم حديث ابي رقية تميم هذا موصول عند مسلم ومعلق عند البخاري هل نقول له انه متفق عليه؟ لا. كذلك حديث ابي

سعيد وارد في صحيح مسلم موصولا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة بسورة المؤمنون ثم اخذته سعة فركع -

00:57:46

هذا عند البخاري معلقا. لا يقال متفق عليه. فاذا لابد ان يكون موصولا في الصحيحين فيهما جميعا النفس الصحابي بلفظ بنفس اللفظ

او بلفظ مقارن. هذا التعريف يشمل الشروط الثلاثة - 00:58:16

لكن هناك كتاب للحافظ الجد ابن تيمية عبد السلام نعم عبد السلام جد احمد بن عبد الحليم عن ابن عبد السلام صاحب كتاب المنتقى

من حديث هذا كبير في حدود خمسة الاف سماه الملتقى يقال ان له كتاب اكبر منه في الاحكام. وهذا فيما اعلم واكبر كتاب -

00:58:36

في احاديث الاحكام التي هي من نوع الفروع. التي مجردة عن الاسانيد. فاذا قال متفق عليه فيقصد به البخاري ومسلم واحمد.

البخاري ومسلم واحمد. غيره عامة اهل اذا قالوا متفق عليه فيعنون به البخاري ومسلم فقط. نعم - 00:59:06

ثم المؤلف رحمه الله بين لنا اسم الكتاب صراحة وقال هو بلوغ المرام من ادلة الاحكام. نعم نعم. ما له؟ لا فاته مفتاح اللعنة والمرجان

فاته جمع منا انا قد قيدت عليه يمكن اكثر من عشرة احاديث وغيري قيد اكثر انا دون التتبع في قراءتي للكتاب والحفظ فيه -

00:59:36

فيه فيه اشكالات كثيرة ومنها احاديث فاتته. ومنها ان يعزم معلقات اليهما. ومنها انه يذكر الفاظا ليست موجودة في احدهما دون

الكتاب غير دقيق. هو مرشح للقراءة لكن الحفظ انا لا ارشحه. والان لو طبع طبعة جديدة فيها اضافات وفيها كذا - 01:00:06

ولكن يبقى فيه اشكال. والله اعلم. نعم طيب لحظة انتهينا الان بحمد الله من المقدمة وندخل الان في كتاب الطهارة هل لاجد سؤال يا

اخوان في المقدمة عموما؟ مقدمة اخذت منا ساعة - 01:00:26

طيب تفضل نبدأ كتاب الطهارة استعن بالله. قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الطهارة باب المياہ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:56

في البحر والظهور في في ايش؟ قال في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر هو الظهور ماؤه الحل ميتته. اخرجہ الاربعة وابن ابي شيبة تولته له. وصححه ابن - [01:01:16](#)

خزيمة والترمذي ورواه مالك والشافعي واحمد. احسنت. اذا في نسخة عندكم يا شيخ في نسخة ايضا قارنة بما عندي طبعا تذكرت قصة في باب في باب التكرار يذكر عن احد العلماء انه كان عنده متن يشرحه فكان - [01:01:36](#)

تحظروا تماما متنا وشرعا. لا يسأل ان يعطي فيه درسا الا القاه مباشرة بدون تحضير وفي اي وقت ومن اي مكان من اول الكتاب من اخره من وسطه ما تفرق عنه. فقل له كيف ذلك؟ فقال المتن - [01:02:16](#)

الف والشرح مائة. يعني ايش؟ يكرر المتن الف مرة. والشرح مئة مرة حتى وصل الى هذه الدرجة من الحفظ الكتاب والضبط وقليل تضبطه خير من كثير يذهب ويتناثر يقول المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الطهارة. الطهارة في اللغة هي النظافة والنزاهة - [01:02:36](#)

من الاقذار الحسية او المعنوية. كل هذا يسمى طهارة. واما شرعا فهو او فهي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث فارتراف الحدث الحدث هو وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما يشترط له - [01:03:16](#)

الطهارة. ويدخل في هذا الوصف البول والريح ونحو ذلك من نواقض الوضوء. قولهم وما في معناه اي ما في معنى الحدث. ما في معنى ارتفاع الحدث. ما معنى ارتفاع الحدث - [01:03:46](#)

فعندنا ارتفاع للحدث وعندنا شيء اسمه معنى ارتفاع الحدث. ارتفاع الحدث يعني ان الانسان اذا تطهر انتقل من وصف الحدث الى وصف الطهارة واستباح الصلاة وغيرها مما يشترط له الطهارة. فانتقل من صفة المحدث الى صفة - [01:04:06](#)

المتطهر ما في معنى الحدث هو ما يتعلق بتجديد الوضوء مثلا فهو طهارة وليس رفع يعني انسان اصلا متطهر. صلى بهذا الظهور توضحاً وصلى ركعتين. ثم بعد ذلك صلاة الظهر بعد ساعة او ساعتين. هو لا يزال على وضوءه. فاراد ان يتوضأ مرة اخرى ويسمى هذا تجديدا للوضوء - [01:04:26](#)

الوضوء الثاني طهارة او ما هو طهارة؟ طهارة. هل رفع الحدث؟ لا. لكنه يقال في معنى رفع الحدث من اجل انه للسنة وليس بواجب. من اجل انه سنة وليس بواجب. كذلك الاغسال المسنونة. وزوال الخبث الا هو - [01:04:56](#)

النجاسة فهذا زيادة النجاسة تسمى ايضا طهارة والطهارة من محاسن الدين الاسلامي وتفرد بها هذا الدين ومن من اه ميزات المسلمين على او في التاريخ الاسلامي انه كان لخلفاء بني امية في في الاندلس في القرن العاشر الميلادي تسعمئة حمام عمومي. تسع مئة حمام - [01:05:16](#)

عمومي عن عموم الناس له ادا به وطريقته عماله هذا تسع مئة حمام عام غير ما يجعلونه في بيوتهم في حين كان ملوك قشتالة وليون يغتسلون مرة في السنة. كان ملوك النصارى الذين حول المسلمين في الاندلس يغتسلون - [01:05:46](#)

مر في السنة كاملة مرة واحدة. بل يذكر عن ايزابيلا من التي استولت على النور سنة الف الف واربع مئة واربعة وسبعين ميلادي. انها كانت تفتخر بانها اغتسلت ليلة زواجها. وهذي الغسلة الوحيدة في حياتها. غسلت - [01:06:06](#)

ثم ولدت ويوم ماتت واغتسلت هي يوم تزوجت. في حياتها كلها تخيل هذا. ولذلك يقال ان في بيوت النصارى في تلك لم يعرف فيها الكنف. لقضاء الحاجة والاغتسال مراحيض او غير الحمامات. وما دخلت هذه - [01:06:26](#)

النظافة عندهم ان من طريق المسلمين. ولكن حتى الان لا يزال فيهم من الوساخة والنجاسة ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب الميل وهذا جمع جمع ماء وذلك - [01:06:46](#)

تنوع الماء لان الماء اعدت انواع فذكر باب المياه. ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه ولو اردنا ان نجمل في تحريره نقول اخرجہ الخمسة ونص المؤلف رحمه - [01:07:06](#)

الله تعالى على ان لفظه لابن ابي شيبة. فاخرجہ الاربعة في كتبهما السنن. الا كتاب الترمذي فيطلق على ايضا الجامع يقال لهم سنن الترمذي او جامع الترمذي. الجوامع تختلف عن السنن بانها تشمل اكثر ابواب الدين - [01:07:26](#)

ابواب الاعتقاد والاحكام وابواب العقائد الفضائل وابواب السنة في مسألة التوحيد وكذلك لزوم السنة والملاحم هذه لا تجدها في كتب

السنن العادية. في الغالب في الغالب ايضا كتاب التفسير ما يتعلق بالتفسير تجده في الجوامع وجوده في البخاري وفي مسلم موجود عند الترمذي لكن ابو داود - [01:07:46](#)

مثلا ما عنده كتاب التفسير. هذا من حيث الاجمال الفرق بين السنن وبين الجوامع قالوا ابن ابي شيبة في كتابه المصنف اذا اطلق ابن ابي شيبة فكتابه هو المصنف وهو كتاب ضخم يشمل على احاديث مرفوعة - [01:08:16](#)

واثار الصحابة والتابعين. وصحح واللفظ له. واللفظ له. والواقع بعد مراجعة الكتاب ان الذي موجود في كتاب المصنف يقول قال رسول الله صلى الله عليه يا سلام البحر الطهور معهم. يعني بدون نبضة فيه ولا لفظة هواء. هذه ليست عند ابن ابي شيبة - [01:08:36](#)

وهذا اول مأخذ نأخذه على المصنف. عندما قال حررته تحريراً بالغاً. نقول في هذه تحريراً بالغاً. وصححه ابن خزيمة والترمذي. جرت عادة عادة المصنفين رحمهم الله تعالى او العلماء المتأخرين انهم بالنسبة للصحيحين يقولون رواه البخاري ومسلم - [01:09:06](#) ويستفاد من هذا صحة الحديث. لا يقال صححه البخاري او اخرجه البخاري وصححه او مسلم وصححه انما يقال اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما او تقول البخاري ومسلم فقط. بينما غيرهما غيرهما من الكتب التي - [01:09:36](#)

التزم اصحابها الصحة فانهم اما ان يقولون رواه ابن خزيمة مثلاً في صحيحه او يقول الصحيح ابن خزيمة ومعنى ذلك انه رواه في صحيحه. كذلك ابن حبان رواه في صحيحه. ولا يعني ذلك انه نص على تصحيحه في كتابه. لا. هو كالصحيحين. يروي احاديث بدون ان يحكم - [01:09:56](#)

لكنه اشترط في المقدمة انه لا يروي الا حديثاً صحيحاً. واحياناً يبين بعض الاحاديث التي يشك فيها وهذا ابن خزيمة. وهو يأتي في المرتبة بعد صحيح مسلم. ثم ابن حبان ثم المستدرک - [01:10:26](#)

الحاكم من حيث الكتب التي التزم الصحة. يقول السيوطي رحمه الله تعالى وخذه اي الحديث الصحيح. كيف تعرفه؟ يقول وخذه حيث حافظ عليه نص. ومن مصنف بجمعه يخص كابن خزيمة ويتلو مسلماً ويتلو مسلماً ثم قال - [01:10:46](#)

واوله البوستية ثم الحاكم. وكم به تساهل حتى ورد فيه منكر وموضوع يرد كيف تعرف الحديث الصحيح بان ينص عليه حافظ؟ وخذه حيث حافظ عليه نص. كما سيأتين الحافظ ابن حجر سيأتي - [01:11:16](#)

واسناده صحيح. خلاص تأخذ تعرف ان هذا حديث صحيح. او ان تجد الحديث في كتاب كتاب التزم الصحة من هو في الدرجة الاولى؟ قال ثم ابن حبان ثم الحاكم - [01:11:36](#)

لكن الحاكم ماذا يقول عنه؟ وكم به تساهل؟ حتى ورد فيه منكر واحاديث من كرة وموضوع حتى موضوعات يرد فلا يؤخذ بها ففيه تساؤل هذا اضعفها مستدرک الحاكم. اذا ان عرفنا ان ابن خزيمة ابن خزيمة اه كيف صحح الحديث اي رواه في صحيحه. طيب يقول والترمذي - [01:11:56](#)

الترمذي رواه في جامعه وقال حديث حسن صحيح. هذا يصرح به لانه فيه احاديث سكت عنها واحاديث حكم عليها وهذا مما تميز به كتابه انه يحكم على الاحاديث فهي اما يقول اسناده صحيح او يقول حديث صحيح او حسن صحيح او ضعيف او حسن غريب او او الى اخره له عبارات كثيرة - [01:12:26](#)

ورواه مالك في الموطأ والشافعي في الام واحمد في المسند هذا ما يتعلق بدرجة صحة هذا الحديث. الحديث لم يذكر المؤلف قول اخر في درجة احتفى بقول من؟ يصححه. وهذا يدل على انه يرتضي هذا الحكم - [01:12:56](#)

لان هناك من العلماء من ضعف هذا الحديث. لكنه لم يشر الى هذا القول ولا اشارة. اذا يؤخذ من هذا ان هذا الحديث عند المصنف ما له؟ صحيح. الحديث له سبب. الحديث له سبب - [01:13:26](#)

وسببه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء. فان توضأنا به عطشنا. انتوضأ بماء البحر؟ فقال عليه الصلاة - [01:13:46](#)

هو الطهور ماؤه الحل ميتة. الطهور ماؤه اي المطهر الرافع للحدث المزيل للخبث كما عرفنا الطهارة. ميتته ما مات فيه من دوابه التي

لا تعيش الا فيه ميتة البحر المقصود به الدواب التي لا تعيش الا في البحر. اذا ماتت يقول هي الحل اي الحلال. لماذا لم يقل -

[01:14:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نعم. الرجل قال انتوذاً بماء البحر؟ لماذا قال له هو الطهور ماء الحلم من قال له نعم واختصر الموضوع؟ نعم. طيب هذا اجابة عن الشطر الثاني الحل ميتته. لماذا اضاف الحل ميتته؟ السؤال ليس عن هذا. اقول لماذا ما - [01:14:36](#) قال له نعم توضحاً به وانتهى الموضوع. لماذا قال له هو الطهور؟ هل الامران متساويان؟ طيب نختصر الوقت ما فيه ثلاث فوائد نعم طيب كيف ذلك؟ بزيادة الحلم نفضة هو الطهور ما هو؟ اليس فيها فائدة اكثر من نعم؟ الجواب بلى. كيف ذلك؟ اولاً يشمل حال

[01:15:06](#) - الضرورة

الرجل سأل عن اي حال ان توضحاً به عطشنا لو قال له نعم سيفهم منه انه في غير وقت الضرورة سيكون الجواب مطابقاً للسؤال. لان السائل ذكر قبوداً في السؤال - [01:15:36](#)

له الطهور ما دل على ان هذه القيود كلها ملغاة. لا عبرة بها. فاذا تتوضأ به سواء احتجت معك ماء قليل اوليس معك ماء قليل سواء كنت في البر او كنت في البحر تتوضأ بماء البحر ثانياً - [01:15:56](#)

ليقرن الحكم بعلته. وهو لماذا الماء؟ ماء البحر تتوضأ به وترفع به لانه طهور. اذا اي ماء طهور اخر؟ غير ماء البحر؟ تطهر به. السبب الثالث ليشمل الغسل رجل سأل عن اي شيء؟ الوضوء لو قال له نعم سيفهم ان الجائز هو الوضوء فقط. لما قال له هو الطهور اذا -

[01:16:16](#)

يشمل الغسل. يحتاج يغتسل يغتسل منه. لا مانع. وهذا من بلاغة الرسول عليه الصلاة والسلام. السؤال الثاني لماذا جملة الحن ميتة. ورجل لم يسأل عن ميتة البحر لم؟ ذكرته انه اذا جهل حكم - [01:16:46](#)

طهورية الماء فاحتمال جهله بحن الميتة من باب اولى فاضافه اليه من باب زيادة العلم وتعليم الطالب ما يحتاجه او ما يظن المعلم ان الطالب يجهله. الحديث فيه فوائد منها طهورية ماء البحر. منها طهورية ماء البحر - [01:17:06](#)

وهذا قول الجماهير وحكي اجماعاً. وفي الحديث ايضا ان الماء الباقي على اصل خلخته طهور. ولو كان مانحاً بطبعه. ان ماء البحر ان الماء الباقي على اصل خلخته طهور. ولو كان مالحة - [01:17:36](#)

بطبعه ايما غير ماء البحر فرض عنه مثلاً ما يخرج من الصخور وهي مملحة صخور ملحية فانه يعتبر ما طهور لانه باق على ماذا؟ على اصل خلخته. التي خلقه الله بها - [01:17:56](#)

لم تطرح عليه تغييرات. المسألة الثالثة ان كل ماء طهور فلا بأس بالوضوء به والغسل به وهذا نأخذه مما ذكرناه قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العلة من كون ماء البحر - [01:18:16](#)

مطهرة او يجوز الطهارة به لانه طور اذا كل ماء طهور فانه يجوز ان تغتسل وتتوضأ به انتبه المسألة الرابعة استدلل بهذا الحديث على اثبات قسم الطاهر للمياه بسم الطاهر للمياه استدلل به على ان ثمة قسماً اخر اسمه الماء الطاهر. بهذا الحديث - [01:18:36](#)

الذي قال فقط الطهور. اضافة الى الطهور والنجس. فيصير اقسام المياه كم؟ ثلاثة. طهور وطاهر ونجس. ما هو الطاهر؟ هو ها؟ ايوا الذي هو طاهر في نفسه ولكن لا يطهر غيره - [01:19:06](#)

يعني يجوز شربه يجوز الطبخ به مثلاً امراره على الجسم لاغتسال لغير رفع الحدث لا بأس به. لكنه لا يرفع الحدث. كيف ذلك وجه ذلك ان الصحابي المستفتي يعلم ان ماء البحر ليس بنجس. صح ولا لا؟ يعلم ان ماء البحر ليس - [01:19:26](#)

بنجس ولكن يسأل عن كونه يرفع الحدث او لا يرفع الحدث. فدل هذا على انه قد استقر في ذهنه وجود قسم طاهر لا يرفع الحدث يعني هو سيكون عنده اقسام في ذهنه. الماء - [01:19:56](#)

يعرف انه طهور. لذلك سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. طيب. ايضاً يعرف انه ليس بنجس والان يظن انه ليس بطهور ويعرف انه ليس بنجس. فقام يسأل عن حكمه قالوا فدل هذا على ان في ذهنه - [01:20:26](#)

اسم اخر اسمه الماء الطاهر. وهذه مسألة سيأتينا في اكثر من موضع الكلام ان شاء الله. المسألة الخامسة ابعثوا التفصيل في السؤال

بما يظن السائل ان له اثرا في الحكم. لان هذا الصحابي جاء - [01:20:46](#)

هو سأل بعدة ظروف واحوال ثم سأل عن الماء وهذا من حسن السؤال. كذلك في مشروعية اجابة السائل اكثر مما سأل عنه من مصلحة. وهذا من نباهة المعلم وحسن التعليم. نقف عند هذا الحد وهذه اخر مسألة في هذا - [01:21:16](#)

الحديث نستكمل بعد الصلاة ان شاء الله - [01:21:36](#)